

زاد المسير في علم التفسير

وضليل وطلیم إذا کثر منه ذلك ولا یقال ذلك لمن فعل الشيء مرة أو مرتین حتی یكثر منه ذلك أو یكون عادة فأما الشهداء فجمع شهید وهو القتل فی سبیل الله .
وفی تسميته بالشهید خمسة أقوال أحدها لأن الله تعالى وملائکته شهدوا له بالجنة قاله ثعلب والثاني لأن ملائكة الرحمة تشهدہ والثالث لسقوطه بالأرض والأرض هی الشاهدة ذکر القولین ابن فارس اللغوي والرابع لقيامه بشهادة الحق فی أمر الله حتی قتل قاله أبو سلیمان الدمشقي والخامس لأنه يشهد ما أهد الله له من الکرامة بالقتل قاله شیخنا علی بن عبید الله .
فأما الصالحون فهم اسم لكل من صلحت سریره وعلانیته والجمهور علی أن النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین عام فی جمیع من هذه صفته